

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 884 \$ بسم الله الرحمن الرحيم \$ \$ وبه توفيقي \$.

أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن عبد الله وعيسى بن عبد العزيز الأندلسي قراءة على الأول وكتابة من الثاني قال أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد الأصبهاني قال عبد الله إجازة إن لم يكن سماعاً قال سمعت محمد بن حمزة بن أحمد التنوخي يقول سمعت عبد الباقي بن علي المعري يقول كان أبو نصر المنازي أحد وزراء نصر الدولة بن مروان بديار بكر فأرسله إلى مصر رسولا فوصل إلى المعرة ودخل إلى أبي العلاء مسلماً فتناشدا وانبسط أحدهما إلى الآخر فذكر أبو العلاء ما يقاسي من الناس وكلامهم فيه فقال له أبو نصر ماذا يريدون منك وقد تركت لهم الدنيا والآخرة فقال والآخرة أيضاً والآخرة أيضاً وأطرق ولم يكلمه إلى أن قام .

وهذا عبد الباقي هو أبو المناقب عبد الباقي بن علي من أهل معرة النعمان وكان قد أقام بمصر وتلقب خريطة النايات وشعره شعر بارد متلهل النسخ والذي ذكره عن المنازي وجده في تاريخ غرس النعمة أبي الحسن محمد بن هلال بن المحسن بن إبراهيم بن هلال الصابئ وقرأته فيه قال وحدثني الوزير فخر